

ما وإن ولا ولات المشبهات بليس

وهي حروف أربعة تفيد النفي، وتعمل عمل ليس، ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها، ولذلك سميت بالمشبهة بليس، ولكل منها أحكام.

ما

وهي عاملة عمل ليس في لغة الحجازيين ولا تعمل شيئاً في لغة بني تميم فتقول في إعمالها على لغة الحجازيين:
ما خائن ناجياً.

ما: حرف نفي عامل مشبه بليس.

خائن: اسم ما مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ناجياً: خبر ما منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

شروط عمل ما:

وهي تعمل وفق شروط أهمها أربعة.

١ - ألا يزداد بعدها «إن» النافية فإن زيدت بطل عملها فتقول:

ما إن موظف خامل.

موظف: مبتدأ مرفوع.

خامل: خبر مرفوع.

٢ - ألا ينتقض نفيها بإلا، تقول.